عبد المنعم علي عيسى

أتراها تكون كما الشعرة التي قصمت ظهر البعير؟

من بين التدريبات التي يتلقاها عدّاؤو المسافات الطويلة بالدرجة الأولى، تدريبان مهمان، أولهما المحافظة على قدرة العدو للمسافة التي يحددها نوع السباق، وثانيهما ضبط الأنفاس والأعصاب خلال الـ٥٠ متراً الأخيرة، التي غالباً ما يهتز فيهما هذان الاثنان الأخيران، ليس بفعل الجهد المبذول فحسب، بل بفعل الإثارة التي تتداخل فيها عوامل عدة مثل التناقض والجمهور ثم الجوائز المنتظرة، والتدريب إياه يعطي أفضلية لهذا الأمر الأخير على باقي التدريبات، ولربما كان في الأمر ما يدعو إليه، فالانضباط في اللحظات الحرجة كان على الدوام أمراً أساسياً في الوصول إلى النتائج المرجوة في العديد من المباريات وخصوصاً منها تلك التي تشهد حالاً من التوازن بين أداء طرفيها، وكذا الأمر في ميادين المباريات الانتخابية التي يصح توصيفها كسباق ماراثوني له تدريباته الخاصة به، لكن الأبرز منها هو كيفية تعامل المتسابق مع الـ١٠٠ متر، أو حتى الـ٥٠ متراً الأخيرة.

في حماة السباق الانتخابي، وعلى ممبعدة نحو ١٠ أيام من حسمه، قام الممثل الكوميدي توني هينتشكيف، خلال تجمع انتخابي، بسرد نكتة عن البورتوريكيين، وهي بالمطلق لم تكن «لائقة»، وعندما حاول الرئيس جو بايدن الاستثمار في الحدث انتخابيا جاءت النتيجة كارثية، فأثناء رده على قول أحد المتحدثين أمام تجمع انتخابي بنيويورك واصفاً الجزيرة بأنها «جزيرة قمامة عائمة»، بدا الرئيس العجوز وكأنه يضرب فصلاً أخيراً من «كسل الحواس» الذي سبق أن اتهمه به خصومه، فهو رد: «القمامة الوحيدة التي أراها تطفو هي مؤيدو ترامب».

كان من الصعب على الحملة التي قادها البيت الأبيض لاحتواء تداعيات «زلة اللسان» أن تحقق الكثير، بل إن «ترقيع» بايدن نفسه جاء ليضفي على الحدث طابعاً إشكالياً من نوع آخر، فعندما يصحح الرئيس بقوله: «إن شيطنة اللاتينيين أمر غير مقبول، هذا كل ما أردت قوله، فالتعليقات التي أدلي بها في ذلك التجمع لا تعكس هويتنا كأمة»، يجب أن يكون السؤال ممن أساء أولاً لتلك الهوية، فأن يسمع الـ ١١ بالمئة من الأميركيين، هم النسبة التي تؤيد ترامب وفقاً لآخر استطلاعات الرأي، بـ«القمامة» فذاك أمر يتعدى الإساءة لتلك الهوية ليصل إلى مدارك أخطر من نوع العمل على تفكيكها.

لربما تقول تلك «الزلة» إن هذه الشعرة التي قصمت ظهر البعير، وخصوصاً أن أغلبية استطلاعات الرأي التي نشرت خلال الشهر الأخير تشير إلى تساوي حظوظ الطرفين تقريباً، وإذا ما كانت هناك أرجحية لطرف فإن هذه الأرجحية غالباً ما تكون طفيفة، بمعنى أنها ليست حاسمة، ولذا فإن أدنى خطأ أو زلة قد تكون شديدة التأثير الذي تمظهر بمظاهر عدة أبرزها الجدل الدائر على مستويات الحظات السبق الانتخابي، والسؤال الذي لا بد لـ«الزلة» أن تفرضه على ذهنية هؤلاء الأخيرين عما إذا كان «الحزب الديمقراطي» يحترم جميع الأميركيين، أم إنه «يحتقر» كل أولئك الذين لا يواقفونه الرأي سياسياً.

خريف عام ٢٠١٦، الذي شهد احتداماً للسباق بين دونالد ترامب وهيلاري كلينتون، وصفت الأخيرة مؤيدي الأول بالـ«بائسين»، الأمر الذي أدى إلى تحفيز قاعدته الانتخابية ضدها، بل إلى انزياح نسبة لا بأس بها من «الرماديين» أيضا في ذلك الاتجاه، الأمر الذي أكدته نتائج استطلاعات الرأي، في حينها، والتي كانت تؤكد كلها تفوق كلينتون على ترامب، ولربما تشكل «زلة» بايدن، مدخلاً لتكرار ذلك السيناريو، وخصوصاً أن الزلة الأخيرة كانت أخطر، وبما لا يقاس، من «زلة» كلينتون التي جاءت مخففة بمعيار الألفاظ المستخدمة.

قد تكون انتخابات ٥ تشرين الثاني الجاري الأميركية هي الحدث الأهم في تاريخ الكيان بعد حدث ٤ تموز ١٧٧٦م الذي شهد الإعلان عن قيام اتحاد الولايات الأميركية، والفعل ناجم عن اعتبارات عدة أبرزها انتقال الصراع بين الأطراف من المستوى النسبي، الذي كان عليه طوال ما يقرب من قرنين ونصف القرن، إلى المستوى المطلق وخصوصاً في معسكر «الرماديين» الذين لا تحسم مواقفهم إلا في لحظات السبق الانتخابي، والسؤال الذي لا بد لـ«الزلة» أن تفرضه على ذهنية هؤلاء الأخيرين عما إذا كان «الحزب الديمقراطي» يحترم جميع الأميركيين، أم إنه «يحتقر» كل أولئك الذين لا يواقفونه الرأي سياسياً.

الأخير، وذاك أمر يحدث للمرة الأولى، إذ لطالما كانت السياسات الداخلية على الدوام هي المحور الذي تدور حوله البرامج الانتخابية التي أدى إلى تحفيز قاعدته الانتخابية ضدها، بل إلى انزياح نسبة لا بأس بها من «الرماديين» أيضا في ذلك الاتجاه، الأمر الذي أكدته نتائج استطلاعات الرأي، في حينها، والتي كانت تؤكد كلها تفوق كلينتون على ترامب، ولربما تشكل «زلة» بايدن، مدخلاً لتكرار ذلك السيناريو، وخصوصاً أن الزلة الأخيرة كانت أخطر، وبما لا يقاس، من «زلة» كلينتون التي جاءت مخففة بمعيار الألفاظ المستخدمة.

قد تكون انتخابات ٥ تشرين الثاني الجاري الأميركية هي الحدث الأهم في تاريخ الكيان بعد حدث ٤ تموز ١٧٧٦م الذي شهد الإعلان عن قيام اتحاد الولايات الأميركية، والفعل ناجم عن اعتبارات عدة أبرزها انتقال الصراع بين الأطراف من المستوى النسبي، الذي كان عليه طوال ما يقرب من قرنين ونصف القرن، إلى المستوى المطلق

كاتب سوري

أكد أن موقف لبنان واضح وهو وقف إطلاق النار ومن ثم تطبيق 1701 دون تعديل

وزير الثقافة اللبناني: الميدان بخير و«الشرق الأوسط الجديد» لن يمر من الجنوب

أكد وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية محمد وسام المرتضى، أن «الميدان بخير»، موضحاً أن العدو الإسرائيلي يدرك وفق إعلامه أنه لن يحصد من عدوانه البري سوى الخيبة. وقائلاً إلى أن ورقة التوغّل في الجنوب تسحب روبيا روبيا من يده بفعل التصدّي البطولي لرجال المقاومة.

ونقل موقع «الميادين – نت» عن المرتضى قوله: باستثناء همجية الاحتلال في ارتكاب المجازر وتدمير البشر والحجر، وإيهام الرأي العام بتحقيق انجازات، بحيث يتجلى تقاصي والداني الدعم الأميركي اللامتناهي له، بات هذا المحتل يدرك، وفق إعلامه، أنه لن يحصد من الجنوب البري سوى أذيال الخيبة».

وأكد المرتضى أن ورقة التوغّل في قرى وبلدات الجنوب المهيئ للسحب روبيا روبيا من يد العدو بفعل التصدّي البطولي لرجال المقاومة.

وقال: «بدنا منحسمين في مقاربة موضوع المفاوضات الذي يتلخص بالغوص في تفاصيل التسوية فوق الطاولة وفي استمرار العدوان بقرار تحت الطاولة وهو ما يطلق عليه مفاوضات تحت النار».

وأكد المرتضى أن «موقف لبنان واضح ولا يحتمل التأويل أو الاحتيال وهو وقف إطلاق النار ومن ثم تطبيق القرار الأممي 1701 من دون تعديل. فهل هناك أوضح من هذا الموقف؟»

وقال: «عاجلاً أم آجلاً سيعود الاحتلال في المفاوضات مكتشفاً أن «الشرق الأوسط الجديد» لن يمرّ من الجنوب والموشّحات التي كنا نغنّيها وقد بنا يروّج بحكم عجزه عن تحقيق أهداف كبرى للعودة الى مندرجات الـ1701».

وأضاف: «هو يعرف أن لا تسوية من دون تطبيقه «1701»، لكنه يكابر لإنقاذ رئيس حكومته الذي سيذاقي مصيراً أسود بعد انتهاء الحرب، ستكون القوّة هي الفيصل لإعادة العدو إلى الحلول السلمية وفق القرارات الدولية والشرعية الدولية».

وأشار المرتضى إلى مقولة «إيلام العدو يتطلب الصبر والصمود» التي أشار إليها الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم في إطلالته الأخيرة، مؤكدا أن «الميدان بخير رغم جراح التدمير والتهجير والبيئة البلدتية»، جازما أن «الجبهة تفاجئ العدو كل يوم بما لا يتوقعه، ففي حين يعتقد أنه يتقدّم فإذا به يتفهّق وذلك على إيقاع يفاجئه».

على خط موازٍ، وحسب موقع «النشرة» وجّه المرتضى كتابا إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، شكره فيه على «تجاوبه مع طلب وزارة الثقافة التشكّل لوضع ملف للاعتداءات الإسرائيلية على المعالم الأثرية في لبنان».

إلى ذلك التقى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وفداً من الجمعية العامة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر برئاسة الأمين العام في الجمعية جافان شتايغين، وعضوية مدير مكتب الأمين العام كريستوفر راسي والمدير الإقليمي للاتحاد عبد المجتبى القاتليين، في حين تعد الحكومة إعفاءً للقطاع الحريري».

إلى جانب ذلك، شهد كيان الاحتلال عدة حالات لانتحار أقدم عليها ضباط وجنود الإسرائيليون بسبب المعارك الدائرة في قطاع غزة والشمال، كان آخرهم أمس، حيث انتحر جندي في الاحتياط في الجيش الإسرائيلي، لأنه

في ظل الحديث عن نقص هائل في عدد الجنود وانخفاض في عدد المجنّدين

قائد سابق في جيش الاحتلال: خسرنا فرقة كاملة بين قتيل ومصاب في الحرب

خبراء عسكريون إسرائيليون: الحرب التي يشنها الكيان على قطاع غزة ولبنان كلّفت أثماناً جسيمة أبعد من أن تُحتمل وسط جنودنا (عن الانترنت)

أكّد خبراء عسكريون إسرائيليون، تولوا سابقاً مناصب رفيعة في جيش الاحتلال، أن الحرب التي يشنها الكيان على قطاع غزة ولبنان، كلّفت أثماناً جسيمة أبعد من أن تُحتمل وسط الجنود الإسرائيليين.

وأشار الخبراء إلى مقولة «إيلام العدو يتطلب الصبر والصمود» التي أشار إليها الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم في إطلالته الأخيرة، مؤكدا أن «الميدان بخير رغم جراح التدمير والتهجير والبيئة البلدتية»، جازما أن «الجبهة تفاجئ العدو كل يوم بما لا يتوقعه، ففي حين يعتقد أنه يتقدّم فإذا به يتفهّق وذلك على إيقاع يفاجئه».

وأضاف: «بدنا منحسمين في مقاربة موضوع المفاوضات الذي يتلخص بالغوص في تفاصيل التسوية فوق الطاولة وفي استمرار العدوان بقرار تحت الطاولة وهو ما يطلق عليه مفاوضات تحت النار».

وأكد المرتضى أن «موقف لبنان واضح ولا يحتمل التأويل أو الاحتيال وهو وقف إطلاق النار ومن ثم تطبيق القرار الأممي 1701 من دون تعديل. فهل هناك أوضح من هذا الموقف؟»

وقال: «عاجلاً أم آجلاً سيعود الاحتلال في المفاوضات مكتشفاً أن «الشرق الأوسط الجديد» لن يمرّ من الجنوب والموشّحات التي كنا نغنّيها وقد بنا يروّج بحكم عجزه عن تحقيق أهداف كبرى للعودة الى مندرجات الـ1701».

وأضاف: «هو يعرف أن لا تسوية من دون تطبيقه «1701»، لكنه يكابر لإنقاذ رئيس حكومته الذي سيذاقي مصيراً أسود بعد انتهاء الحرب، ستكون القوّة هي الفيصل لإعادة العدو إلى الحلول السلمية وفق القرارات الدولية والشرعية الدولية».

وأشار المرتضى إلى مقولة «إيلام العدو يتطلب الصبر والصمود» التي أشار إليها الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم في إطلالته الأخيرة، مؤكدا أن «الميدان بخير رغم جراح التدمير والتهجير والبيئة البلدتية»، جازما أن «الجبهة تفاجئ العدو كل يوم بما لا يتوقعه، ففي حين يعتقد أنه يتقدّم فإذا به يتفهّق وذلك على إيقاع يفاجئه».

وأضاف: «بدنا منحسمين في مقاربة موضوع المفاوضات الذي يتلخص بالغوص في تفاصيل التسوية فوق الطاولة وفي استمرار العدوان بقرار تحت الطاولة وهو ما يطلق عليه مفاوضات تحت النار».

وأكد المرتضى أن «موقف لبنان واضح ولا يحتمل التأويل أو الاحتيال وهو وقف إطلاق النار ومن ثم تطبيق القرار الأممي 1701 من دون تعديل. فهل هناك أوضح من هذا الموقف؟»

وقال: «عاجلاً أم آجلاً سيعود الاحتلال في المفاوضات مكتشفاً أن «الشرق الأوسط الجديد» لن يمرّ من الجنوب والموشّحات التي كنا نغنّيها وقد بنا يروّج بحكم عجزه عن تحقيق أهداف كبرى للعودة الى مندرجات الـ1701».

وأضاف: «هو يعرف أن لا تسوية من دون

الاحتلال واصل عدوانه على لبنان.. وأقر بإصابة جندي بجروح خطيرة بمعركة في الجنوب

حزب الله يدك تُكنتي معاليه غولاني ودوفيف ومصنع مواد متفجرة في حيفا بصواريخ نوعية

حزب الله يستهدف بالصواريخ النوعية مقر قيادة في ثكنة معاليه غولاني ومصنع مواد متفجرة في الخضيرة (عن الانترنت)

واصل حزب الله أمس، هجماته العسكرية ضد الاحتلال الإسرائيلي، حيث استهدف مصنع المواد المتفجرة في الخضيرة في مدينة حيفا، بصلية من الصواريخ النوعية، بالتوازي مع مهاجمته تجمعات جنود الاحتلال في موقع الرمثا وتكنتي معاليه غولاني «مقر قيادة لواء حرمون 810» ودوفيف وعند الأطراف بلدة مارون الراس بصليات صاروخية.

وبينما كشف أنه سحب عدة ألوية من جنوب لبنان، نتيجة تقييمات باحتمالية التوصل إلى اتفاق توقف إطلاق النار في غضون أسبوعين، أطلق الاحتلال أكبر حملة تجنيد إطفائيين في تاريخه، بسبب حاجته للتعامل مع كثافة الحرائق التي تندلع جراء صواريخ وسيرات الحزب، تزامناً مع مواصلة اعتداءاته على البنى التحتية والأحياء السكنية اللبنانية التي أدت إلى ارتقاء المزيد من الشهداء والجرحى المدنيين.

وفي التفاصيل في إطار سلسلة عمليات خيبر وبناء «ليهك يا نصر الله»، هاجم مقاتلو الحزب عند الساعة الـ7:00 من صباح أمس، مصنع المواد المتفجرة في الخضيرة جنوب مدينة حيفا، بصلية من الصواريخ النوعية، وذلك بحسب ما ذكر الإعلام الحربي في بيان نشره على موقعه في «تلغرام».

وجاءت تلك العملية بحسب البيان، في إطار دعم الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه».

ثم عند الساعة 8:00 من صباح اليوم ذاته، استهدف مقاتلو الحزب ثكنة معاليه غولاني «مقر قيادة لواء حرمون 810»، وتجمعاً لقوات جيش الاحتلال في موقع الرمثا في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بصليتين من الصواريخ النوعية، وذلك بحسب ما ذكر الإعلام الحربي في بيانين منفصلين.

وعند الساعة الـ9:00 من صباح أمس، دك مقاتلو الحزب تجمعاً لقوات جيش الاحتلال في ثكنة دوفيف بصلية صاروخية، وذلك وفق بيان نشره الإعلام الحربي على موقع في «تلغرام».

وجاء ذلك بعد أن استهدف مقاتلو الحزب عند الساعة الـ12:05 من منتصف ليل الإثنين- الثلاثاء، تجمعاً لقوات جيش الاحتلال الإسرائيلي عند الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة مارون الراس بصلية صاروخية.

وبالتوازي، أفاد تحدث قناة «الميادين» عن انطلاق صلية صاروخية في اتجاه الجليل الأعلى، بالتزامن مع إطلاق صفّارات الإنذار في مستوطنات سمسع ودوفيف وتسبعون وشديه ميرون.

كما دوت صفارات الإنذار في مستوطنات كفار جلعادي والمطلة والمنارة في أصبع الجليل خشية تساقط طائرات مسيّرة، وفق «الميادين» التي أكدت أن صفّارات الإنذار دوت أيضاً في مستوطنات كرم بن زمرا وكاديتا ودلتون بالجليل الغربي.

بموازاة ذلك، أصيب جندي إسرائيلي بجروح خطيرة خلال محاولات جيش الاحتلال التوغل في أراضي جنوب لبنان في إطار العدوان الشامل الذي يشنه على هذا البلد.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في منشور على منصة «إكس»، نقلته وكالة «الأناضول»: «أصيب أمس الإثنين، جندي في الكتيبة 932 لواء الناحال بجروح خطيرة خلال معركة في جنوب لبنان».

في غضون ذلك، أطلقت «سلطة الإطفاء الإسرائيلية» أكبر حملة تجنيد في تاريخها، بسبب الحاجة للتعامل مع كثافة الحرائق التي تندلع جراء صواريخ ومسيرات حزب الله.

وقالت «الأناضول» عن موقع «والا» الإسرائيلي قوله: «بدأت سلطة الإطفاء هذا الأسبوع عملية تجنيد واسعة النطاق، هي الأكبر في تاريخ التشكيل».

وأضاف: «أمر مفوض الإطفاء إيال كاسبي بتجنيد 300 رجل إطفاء على الفور بسبب الحاجة التي خلقتها الحرب «الإبادة بغزة والعدوان على لبنان»».

وأشار، إلى أن «معطيات سلطة الإطفاء تظهر أن نحو 80 بالمئة من الصواريخ التي أطلقت على كيان الاحتلال وسقطت، تسببت في نشوب حرائق».

وعن خسائر الجبهة الشمالية، قال: «اشتعلت النيران في 220 ألف دونم «الدونم= 1000 متر مربع» وتسببت في أضرار، وفي نحو 50 بالمئة من حالات السقوط كان متوسط وقت التعامل مع الحرائق نحو أربع ساعات، وهذا تطلب تدخل عدة فرق».

ونقل الموقع عن مفوض الإطفاء قوله: «يوجد حالياً 2235 من رجال الإطفاء في سلطة الإطفاء»، أي إنه في كيان الاحتلال الذي يبلغ عدد مستوطنيه نحو عشرة ملايين مستوطن: «يوجد رجل إطفاء لكل 4474 مستوطناً».

وأوضح أن «هناك حاجة إلى 1100 رجل إطفاء إضافي على الأقل».

جاء ذلك، في وقت ذكرت فيه صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن جيش الاحتلال الإسرائيلي سحب عدة ألوية من جنوب لبنان، وسط تقييمات باحتمالية التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غضون أسبوعين.

وقالت الصحيفة بحسب «الأناضول»: إنه «على خلفية تقدير المسؤولين المشاركين بمفاوضات التسوية مع لبنان بإمكانية التوصل إلى اتفاق في غضون أسبوع ونصف أسبوعين، سحب الجيش الإسرائيلي عدة ألوية من جنوب لبنان لإجراء تدريبات تنشيطية».

ولم تحدد الصحيفة أي من الألوية سحبت أو عددها، لكن سبق لجيش الاحتلال أن أعلن دفع 5 فرق عسكرية «الفرقة تضم لواءين أو أكثر» إلى جنوب لبنان.

في غضون ذلك حذر مكتب الإعلام المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» من أن تردي الوضع الإنساني في لبنان وصل إلى مستويات تجاوزت شدة حرب 2006 ومسح تصاعد الأعمال العدائية الإسرائيلية وقصفها المستمر في أنحاء لبنان، حسب ما ذكر موقع «اليوم السابع».

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن جيش الاحتلال الإسرائيلي سحب عدة ألوية من جنوب لبنان، وسط تقييمات باحتمالية التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غضون أسبوعين.

وقالت الصحيفة بحسب «الأناضول»: إنه «على خلفية تقدير المسؤولين المشاركين بمفاوضات التسوية مع لبنان بإمكانية التوصل إلى اتفاق في غضون أسبوع ونصف أسبوعين، سحب الجيش الإسرائيلي عدة ألوية من جنوب لبنان لإجراء تدريبات تنشيطية».

ولم تحدد الصحيفة أي من الألوية سحبت أو عددها، لكن سبق لجيش الاحتلال أن أعلن دفع 5 فرق عسكرية «الفرقة تضم لواءين أو أكثر» إلى جنوب لبنان.

المقاومة العراقية تنفذ 6 عمليات ضد أهداف حيوية وعسكرية في فلسطين المحتلة

كثفت المقاومة العراقية أمس، من ضرباتها لأهداف حيوية تابعة للاحتلال الإسرائيلي في فلسطين المحتلة.

وأعلنت المقاومة في بيانين منفصلين نقلهما موقع قناة «الميادين نت» مهاجمتها هدفاً حيوياً وآخر عسكرياً في شمال فلسطين المحتلة بوساطة الطيران المسير.

وفي بيان آخر، أعلنت مهاجمتها هدفاً إسرائيلياً حيوياً في جنوب فلسطين المحتلة، وذلك بالطيران المسير.

وتوعدت المقاومة في بياناتها، بأنها ستستمر في ذلك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة.

يأتي ذلك استمراراً بنهجها في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً للشعبين الفلسطيني واللبناني، وردّاً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحقّ المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ.

وفي وقت سابق من يوم أمس، أعلنت المقاومة، مهاجمتها أهدافاً في مدينة حيفا المحتلة من بينها الميناء، وذلك في ٣ عمليات منفصلة بوساطة الطيران المُسيّر، نصرةً لفلسطين ولبنان.

وأول من أمس، قالت المقاومة في بيانين منفصلين، إن مقاتليها هاجموا «هدفاً حيوياً في شمال فلسطين المحتلة بالطيران المسيّر».

وكالات

أكد أن سورية تحاربه منذ 2011 حتى الآن.. والاحتلال الأميركي يستثمر فيه

عباس: أولوية المُلكية الوطنية لجهود مكافحة الإرهاب وإنشاء نهج موحدٍ لمكافحته

معاون وزير الخارجية والمغتربين السفير حبيب عباس رئيس الوفد السوري المشارك في المؤتمر (عن الانترنت)

أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين السفير حبيب عباس رئيس الوفد السوري المشارك في المؤتمر رفيع المستوى حول «تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب وبناء آليات مرنة لأمن الحدود – مرحلة الكويت من عملية دوشنبه» المقام في الكويت، أن سورية رحبت بالإرهاب القادم إليها من كل بقاع الأرض منذ عام 2011 وحتى الآن، وقد نجحت بالتعاون مع الدول الصديقة في دحر معظمه، ولا تزال تعمل على ملاحقة من تبقى من العناصر الإرهابية على أراضيها، مشدداً على وجوب إنشاء نهج موحد لمكافحة الإرهاب العابر للحدود والجريمة المنظمة لمواجهة ازدياد الأنشطة الإرهابية والإجرامية التي يواجهها عالمنا اليوم.

عباس أوضح في كلمة خلال المؤتمر أن سورية ومنذ عام 2011 وحتى الآن تحارب الإرهاب القادم إليها من كل بقاع الأرض، وقد نجحت بالتعاون مع الدول الصديقة في دحر معظمه، ولا تزال تعمل على ملاحقة من تبقى من العناصر الإرهابية على أراضيها، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وأعتبر عباس أن استمرار الوجود غير الشرعي وغير المبرر على الإطلاق للقوات الأميركية والتركية في شمال وشرق سورية تحت ذريعة محاربة الإرهاب، يندرج في سياق الاستثمار في الإرهاب وتوفير الغطاء لاستمرار أنشطة الإرهابيين وارتكابهم جرائمهم الوحشية.

وفي هذا الإطار شدد عباس على أولوية الملكية الوطنية لجهود مكافحة الإرهاب، وأنّ المسؤولية الأساسية في مكافحة الإرهاب على أراضي أي دولة تقع بالدرجة الأولى على عاتق تلك الدولة وسلطاتها الرسمية، ما يرتب عدم مشروعية أي أعمال تتمّ على أراضيها من دون موافقتها أو من دون تفويض من مجلس الأمن، واعتبارها انتهاكاً واضحاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة مهما كانت الذرائع والمبررات المقدّمة للقيام بهذه الأعمال.

وأشار معاون وزير الخارجية والمغتربين إلى أن التدابير القسرية الأحادية الجانب التي تفرضها بعض الدول ضد دول أخرى، شكل من أنواع الإرهاب الاقتصادي وأداة عقاب جماعي بحق الشعوب، إضافة إلى كونها تخلق معاناة إنسانية كبيرة للسكان، فإنها تخلق بيئة مناسبة لتمدد التطرف وتغلغل الإرهاب داخل المجتمعات باستغلال الظروف الاقتصادية الهشّة التي تعاني منها تلك المجتمعات، كما تعوق قدرة الدول على مواجهة التنظيمات الإرهابية، لهذا تدعو سورية إلى الرفع الفوري وغير المشروط لتلك التدابير.

وأكد أن ازدياد الأنشطة الإرهابية والإجرامية التي يواجهها عالمنا اليوم، بات يمثل تهديداً مشتركاً لكل الدول، الأمر الذي يستوجب إنشاء نهج موحد لمكافحة الإرهاب العابر للحدود والجريمة المنظمة، يشمل تعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة، والتعاون في هذا المجال من دون أي تمييز أو انتقائية.

وجدد عباس التزام سورية التام بالتعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب واستعدادها للتعاون مع جميع الأطراف الدولية لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وذلك على أساس احترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، وفي مقدمتها احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وإنهاء الاحتلال الأجنبي.

وشارك في المؤتمر الذي انطلق أول من أمس واستمر مدة يومين أكثر من 450 مشاركاً بينهم 33 وزيراً من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، إضافة إلى ممثلين عن الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة و23 منظمة دولية وإقليمية و13 منظمة من المجتمع المدني.

وكالات

مسيراته قصفت تعزيزات التنظيم الإرهابي.. و«الحربي» دمّر 5 تجمعات لداعش في البادية

الجيش يستهدف «النصرة» عند خطوط تماس إدلب وحلب وحماة

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

استهدف الجيش العربي السوري أمس تحركات مسلحي تنظيم جبهة النصرة الإرهابي الذي يتخذ مما تسمى «هيئة تحرير الشام» واجهة له، وذلك عند خطوط تماس جبهات منطقة «خفض التصعيد» في إدلب وحلب وحماة والّلاذقية، تزامناً مع تدمير الطيران الحربي السوري الروسي المشترك، 5 قواعد لتنظيم داعش الإرهابي في بادية تدمر والسخنة بريف حمص الشرقي، والقضاء على العديد من مسلحيه.

وذكرت مصادر ميدانية في «خفض التصعيد» أن وحدات الجيش حققت إصابات مؤكدة في استهداف مدفعيتها الثقيلة ومنصات صواريخها، وأوضح المصدر أن الاستهدافات حققت أهدافها في محاور تحرك مسلحي «النصرة» بالقرب من خطوط تماس جبهات ريف حلب الغربي وحتى ريف اللاذقية الشمالي، مروراً بريفي إدلب الجنوبي والشرقي وريف حماة الغربي.

وأوضحت المصادر أن «الوطن» أن مدفعية وصواريخ الجيش دكت أمس تجمعات وحشود «النصرة» الإرهابي، دأبت منذ بداية الأسبوع الجاري على تصعيد اعتداءاتها على نقاط عسكرية بمحاور منطقة خفض التصعيد وخرق اتفاق وقف إطلاق النار المعروف باتفاق «موسكو» الموقع بمطلع آذار 2020، وهو ما كان يستدعي من الجيش استهدافها بنيرانه لردعها عن عدوانها وشل قدراتها الإرهابية.

وأما في البادية الشرقية، فبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري الروسي المشترك، شن غارات مكثفة على مواقع لتنظيم داعش الإرهابي في بادية تدمر والسخنة شمال الّلاذقية حيث يتمركز مسلحو ما يسمى «الحزب الإسلامي التركستاني» الإرهابي، وبالقرب من بلدات القصر وكفر عمة وكفر تعال وتفاد بريف حلب الغربي.

المصادر أكدت تدمير تعزيزات لمسلحي «النصرة» والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معه، استهدف مسلحو الطائرات المسيرة التابعة للجيش للتعزيزات التي حاولوا استقدامها إلى محاور القتال، بجوار بلدات مجدلية وسام بريف إدلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى مقتل وجرح أعداد كبيرة منهم.

مصدر ميداني أخبر بدّن لـ«الوطن» أن الجيش استهدف صباح أمس بالطيران الحربي المسير، تحركات مؤللة لمسلحي «النصرة» في محيط قريتي حجديلا وسان بريف إدلب الجنوبي والشرقي.

وأوضح المصدر أن الاستهدافات حققت أهدافها الدقيقة، بجوار بلدات مجدلية وسام بريف إدلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى مقتل وجرح أعداد كبيرة منهم.

مصدر ميداني آخر بيّن لـ«الوطن» أن الجيش استهدف صباح أمس بالطيران الحربي المسير، تحركات مؤللة لمسلحي «النصرة» في محيط قريتي حجديلا وسان بريف إدلب الجنوبي والشرقي.

وأوضح المصدر أن الاستهدافات حققت أهدافها الدقيقة، بجوار بلدات مجدلية وسام بريف إدلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى مقتل وجرح أعداد كبيرة منهم.

وفي محور حمص الراعي بجبل التركمان شمال الّلاذقية حيث يتمركز مسلحو ما يسمى «الحزب الإسلامي التركستاني» الإرهابي، وبالقرب من بلدات القصر وكفر عمة وكفر تعال وتفاد بريف حلب الغربي.

المصادر أكدت تدمير تعزيزات لمسلحي «النصرة» والتنظيمات الإرهابية المتحالفة معه، استهدف مسلحو الطائرات المسيرة التابعة للجيش للتعزيزات التي حاولوا استقدامها إلى محاور القتال، بجوار بلدات مجدلية وسام بريف إدلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى مقتل وجرح أعداد كبيرة منهم.

وأوضح المصدر أن الاستهدافات حققت أهدافها الدقيقة، بجوار بلدات مجدلية وسام بريف إدلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى مقتل وجرح أعداد كبيرة منهم.

مصدر ميداني آخر بيّن لـ«الوطن» أن الجيش استهدف صباح أمس بالطيران الحربي المسير، تحركات مؤللة لمسلحي «النصرة» في محيط قريتي حجديلا وسان بريف إدلب الجنوبي والشرقي.

وأوضح المصدر أن الاستهدافات حققت أهدافها الدقيقة، بجوار بلدات مجدلية وسام بريف إدلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى مقتل وجرح أعداد كبيرة منهم.

وأوضح المصدر أن الاستهدافات حققت أهدافها الدقيقة، بجوار بلدات مجدلية وسام بريف إدلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى مقتل وجرح أعداد كبيرة منهم.

وأوضح المصدر أن الاستهدافات حققت أهدافها الدقيقة، بجوار بلدات مجدلية وسام بريف إدلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى مقتل وجرح أعداد كبيرة منهم.

بريطانيا تدرس تسريع البت بطلبات لجوء سوريين وأفغان وإيرانيين

أوضح رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، أن حكومته ترغب بتحريك جميع طلبات اللجوء «للمهاجرين من دول مثل سورية وإيران وأفغانستان، وذلك لدى سؤاله إن كان الوزراء سيسرعون من مستشفى تبذين في قضاء بنت جبيل في أضرار جسيمة للمستشفى، ما أدى إلى إصابة عشرات الأشخاص، كما ألحقت غارة جوية أخرى بالقرب من مستشفى بعلبك أضراراً جزئية بالمبنى.

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، استشهد 110 من العاملين في مجال الرعاية الصحية أثناء أداء واجبهم، وذلك منذ تشرين الأول من العام الماضي. وأشارت المنظمة إلى أنه وقع حيث قتل 96في المئة من طلبات لجوئهم، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة، وبالنسبة لسورية وإريتريا والسودان فوسجلوا 99في المئة من حملة جنسيات تلك الدول يحصل على صفة لاجئ، بحسب إيران بنسبة 86في المئة.

ويمثل اللاجئون من تلك الدول الخمس أكثر من 35 ألف طلب لجوء ضمن طلبات اللجوء المتراكمة التي تضم نحو 120 ألف طلب حتى شهر حزيران من هذا العام، وذلك بحسب بيانات مجلس اللاجئين. يذكر أن معالجة هذه الطلبات تعطلت بسبب سن حزب المحافظين لقانون خطة رواندا والذي يوجبه بتعرض أي مهاجر وصل إلى بريطانيا بشكل غير قانوني للاحتجاز والترحيل إلى تلك الدولة الإفريقية الواقعة في وسط تلك القارة.

وبعد إلغاء خطة رواندا ألغى حزب العمال شروطها القانونية، وسمح للمهاجرين بالتقدم بطلبات لجوء في بريطانيا وهكذا صار نحو ستة آلاف طلب لجوء يعالج ضمن المنظومة البريطانية كل شهر.

ولدى سؤاله عن ضرورة تسريع العملية معالجة طلبات لجوء الأشخاص القادمين من تلك الدول التي يحصل معظم المهاجرين منها على صفة لاجئ، رد ستارمر بالقول: «أعتقد أنه يتوجب علينا تحريك كل الطلبات عبر المنظومة بشكل أسرع بكثير».

كما أعلنت وزيرة الداخلية البريطانية أن حكومة بلدها تسعى لتسريع معالجة طلبات اللجوء وأنبت بأمرها على نطاق واسع حسبما ذكرت، لكنها تهدف في الوقت نفسه إلى تسريع معالجة طلبات المقتدمين من دول آمنة في الغالب.

وأضافت: «من الواضح أنه كلما بقيت تلك الطل